

شرح الدليل [01] - كتاب الطهارة - آداب التخلي

كريم حلمي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام العلامة الحبر الفهامة مرعين بن يوسف الكرمي الحنبلي رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه في الدارين امين - 00:00:01

قال فصل يسن لداخل الخلاء تقديم اليسري وقول بسم الله اعوذ بالله من الخبر والخبايئ عندنا اسئلة ما هي سورة المسألة؟ وما المراد بقوله اه اه داخل الخلاء وما دليل الفرع؟ وما معنى الخلاء؟ وما ضابطه؟ وما معنى الذكر الوارد؟ وما سره - 00:00:17
اولا صورة المسألة صورة المسألة بينة يعني المراد ان المسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء فانه يقول بسم الله اعوذ بالله من الخبر والخبايئ ويقدم قدمه اليسري عند الدخول. فيدخل بقدمه اليسري - 00:00:39

ويخرج باليمنى يقدم اليمنى عند الخروج كما سنتكلم ان شاء الله آآ وهذا من المسنون المستحب هذه هي صورة المسألة بينة اما المراد بقوله داخل الخلاء فالمراد بداخل الخلاء نريد دخول الخلاء - 00:00:57
نريد دخول الخلاء فالذكر يقال عند الدخول لا بعده عند الدخول لا بعدها. يعني قبل ان يدخل اذا هم ان يدخل قال بسم الله اعوذ بالله من الخبر والخبايئ وهذا يؤخذ - 00:01:17

من الرواية التي اخرجها الامام البخاري رحمة الله تعالى عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا اراد احدكم ان يدخل فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبر - 00:01:31

تعلق النبي صلى الله عليه وسلم القول على اراده الدخول يقول الانسان ذلك اذا اراد ان يدخله وآآ لماذا نقول هذا؟
نقول هذا لانه عندما سنذكر ان شاء الله تعالى انه يكره ذكر الله سبحانه وتعالى في الخلاء - 00:01:46
يكره ذكر الله سبحانه وتعالى في الخلاء فحينئذ يقال كيف يكره ذكر الله جل وعلا وآآ وآآ وانت تقول انه يستحب ان يذكر اسم الله جل وعلا لداخل الخلاء يقول بسم الله اعوذ بالله من الخبر والخبايئ - 00:02:07
فالانسان اذا قال ذلك بعد دخوله الخلاء كان ذاكرا لله في الخلاء. وانت تقول ان هذا مكره فهذا حينئذ فيه ايه فيه اضطراب وتناقض نقول لا اضطرابها هنا ولا تناقض. ولكن المراد بداخله الخلاء الذي يريد ان يدخل الخلاء. الذي قد هم باه يدخل ايه؟ الخلاء.
ولما يدخل الخلاء - 00:02:32

لا بعد فيسمى الله جل وعلا يقول الذكر الوارد ويقدم اليسري ويدخل ويدخل او يقول ذلك اسنان اثناء دخوله لكن قبل ان ايه؟ قبل ان يدخل هذا قد اشار اليه الامام الخلوة رحمة الله تعالى في حاشيته على المنتهي - 00:02:53
ثانيا ماذا ينفع؟ ماذا يرفع؟ ما دليل تقديم اليسري عند الدخول؟ وقول ذلك الوارد او قول ذلك الذكر آآ عند الدخول. اما مسألة تقديم اليسري فهذه سلنجها قليلا وستتكلم عنها ان شاء الله بعد قليل - 00:03:18

اما الذكر فنقول اخرج الامام الترمذى وابن ماجة وغيرهما. عن علي رضي الله عنه مرفوعا ستر ما بين الجن وعورات بني ادم اذا دخل الكنيف ان يقول بسم الله يعني الذي يستر - 00:03:35

عورة الانسان عن اعين الجن اذا كشف هذه العورة عندما يدخل الكنيس ان يقول بسم الله يقول بسم الله هذا كما قلنا اخرجه الترمذى هذا فيه لين. فيه هلين وفيه ضعف. وقد نبه على ذلك اصحابنا رضي الله عنهم. لكن مسلك الفقهاء من اصحابنا - 00:03:52
وغيرهم ان الحديث الضعيف لا يرد مطلقا لا يرد مطلقا. ولكن آآ يعمل به في مثل هذا. يعمل به في مثل هذا. يعمل به اجمالا
اجمالا. لكن هناك طبعا هناك استثناءات - 00:04:13

هناك استثناءات. فالحاديis الضعيف لا يعمل به مطلقا ولا يرد مطلقا فالامام احمد رد هو احيانا رده احيانا وعمل به في اكثر الالاie ؟

في اكثر الالاieين لذلك بعض اصحابنا كابن مفلح - 00:04:27

في في الفروع قد خرج روایتین عن الایمان في هذا بهذه المسألة لانه رد ذلك احيانا وقبله احيانا اخرى. ولكن هذا على طريقة

اصحابنا في توسيع الخلاف في المذهب وفي تعدد الرواية - 00:04:42

باضف الاسباب لكن التحقيق ان ان الامر في المسألة ليس على روایتین. ولكن لكل مسألة نظرها الخاص لكل مسألة نظرها الخاص

فقد يقبل الحديث الضعيف وقد يرد الحديث الضعيف كيف ينظر ما ما آما درجة الضعف وما شدة الضعف - 00:04:58

وايضا ينظر ما علة الضعف ما علة الضعف فهناك علة هناك من علة ضعف ما يحتمل ما يقبل وما يكون يعني وما يكون

القطع بضعف الحديث معها او مع هذه العلة بعيدا - 00:05:18

ومنها ما دون ذلك فننظر الى شدة الضعف والى علة الضعف. وينظر ايضا الى الى موافقة هذا الوارد الضعيف الى موافقة

ينظر الى موافقته لاصول الشريعة ولما ورد عن الصحابة - 00:05:38

وعن التابعين رضي الله عنهم مما اخذوه عن الصحابة وعلى ما استقر عليه العمل عند اهل العلم من الصحابة والتابعين ومن اخذوا

عنهم اه او ينظر هل يخالف الحديث الضعيف هذا ام لا؟ هل يخالف هل الحديث الضعيف توافقه احاديث ضعيفة اخرى؟ ام تخالفه

احاديث ضعيفة اخرى - 00:05:57

هناك نظر في كل مسألة هناك نظر في كل مسألة لكن الاصل كما كما آما ذكر الخلل وغيره من ائمة اصحابنا ان الامام احمد ان الامام

احمد طريقته كما نص على ذلك الامام بنفسه انه اذا لم يكن في الباب - 00:06:17

آما سوى الحديث الضعيف فان الامام احمد لا يرده حينئذ فيرد الحديث الضعيف ما اه اذا لم يكن في الباب غيره لكن طبعا ليس كل

حاديis ضعيف. هناك ايه؟ هذا اجمالا هذه القاعدة الاجمالية ممن دنق في ذلك وحقق وتكلم فيه آما بتفصيل حسن - 00:06:34

الامام ابن رجب رحمة الله تعالى في شرحه على الترمذى يعني في المقدمة التي كنا قد وعدنا ان احنا سنسجلها ان شاء الله وفيها

مدخل الى التفقة. والكلام على بعض الاشكالات الواردة المتعلقة - 00:06:52

المتعلقة بالتفقة والدائرة على السنة الناس كنا قد ذكرنا شيئا من ذلك يعني ان شاء الله يعني اسأل الله جل وعلا ان ييسر تسجيل هذه

الاie هذه المقدمة لكم يعني - 00:07:08

الكلام فيها الحديis الضعيف ومتى قبله اصحابنا ومتى ردوه ونحو ذلك لكن الاصل الاصل ان الحديث الضعيف يعمل به عندنا في

مثل هذه الامور. يعني في الاذكار وفي فضائل الرجال وفي فضائل الاعمال وفي بعض - 00:07:22

احبت او في مستحبات الاصل في الجملة يعني في المستحبات وكذلك اه كذلك يعمل به في المغارزي وفي التفسير وفي التاريخ وفي

نحو ذلك. الامر في ذلك ايه؟ هين يعني - 00:07:38

اذا لم يكن الامر في الحلال والحرام فهو اهون وهو اهون وما هو اقل من الحلال والحرام ايضا درجات درجات قد يقبل في بعض

المراتب ما لا يقبل في غيرها. يعني حتى قد يقبل فيه قد يقبل في التاريخ وقد يقبل في المغارزي ما لا يقبل حتى في المستحبات -

00:07:52

فالمسألة فيها نظر دقيق ليس مجرد قاعدة اجمالية هكذا الانسان ايه يطبقها كالاعمى. المهم يا مشايخ اجمالا اصحابنا ان الفقهاء يعملون

في الحديث الضعيف في مثل هذه المواطن اذا كان عليه العمل عند اهل العلم - 00:08:10

رضي الله عنهم ونقول اخرج البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني

اعوذ بك من الخبر والخباي - 00:08:25

قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباي. فالفقهاء رضي الله عنهم قد جمعوا بين الاثرين. فقالوا قالوا يقول المرء اذا اراد ان يدخل

الخلاء بسم الله اعوذ بك من اعوذ بالله من الخبر والخباي او اللهم اني اعوذ بك من الخبر - 00:08:43

والخباي وايضا روي عن ابي امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه والمراد ها

هنا بالمرفق اللي هو الايه - 00:08:58

الخلاء اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الشيطان الرجيم وهذا رواه ابن ماجة. وهو اضعف مما سبق. وهو اضعف مما سبق لكن ذكره الفقهاء رضي الله عنهم وذكره جماعة من ائمة اصحابنا رضي الله عنهم. فادا قاله الانسان لا بأس -

00:09:13

اذا قاله الانسان فلا بأس. لكن كما قلنا هو اضعف مما ايه؟ صدق فما سبق البسمة اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث مقدم مقدم على هذا لكن اذا ذكره الانسان فلا بأس. اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الشيطان - 00:09:36

الرجيم فهذا دين الفراع. فنقول بعد ذلك ما معنى الخلاء وما ضابطه؟ وما ضابطه؟ نقول الاصل ان الخلاء هو الموضع المعدني قضاء الحاجة الموضع المعد لقضاء الحاجة فان تميز عما سواه فهو الحش او الحش - 00:09:51

والكتيف وبيت الخلاء ويأخذ حكم ذلك. يعني لو كان هناك موضع يا مشايخ متميزة له حدود تميزه عن غيره وهو معد فقط ومخصص لقضاء الحاجة فواضح حينئذ هذه البقعة وهذا المكان المحدود هو حينئذ ما يسمى بالحش او ما تسميه العرب الحش او الحش لغتان او الكتيف او بيت الخلاء ويأخذ حكم - 00:10:14

قال حينئذ فهي تقدم اليسرى عند الدخول ويدرك فيه اسم الله تعالى ولا يقرأ فيه القرآن والى غير ذلك ولا يعني ولا يوجب فيه المؤذن بالنطق ونحو ذلك سنتكلم ان شاء الله - 00:10:40

فحينئذ ذلك المكان سيخذ حكم الخلاء. مثاله الحمامات اللي هي مشايخها بتكون موجودة مسلا في المطاعم وما شابه ذلك. لما تدخل كده هتدخل الاول الى الى حمام واسع فيه اماكن لغسل الابيدي ونحو ذلك. وهناك اماكن صغيرة اللي هي متدر في متدر كده - 00:10:53

بها باب ولها جدران وهذا مكان واضح متميزة لقضاء الايه؟ لقضاء الحاجة. هذا هو بيت الخلاء هذا هو الخلاء حينئذ. طيب وان لم يتميز ان لم يتميز الخلاء بان كان في نحو صحراء. طب عندك صحراء شاسعة الانسان سيقضي فيها حاجته كما كانت تفاعل العرب - 00:11:10

هذه الصحراء كلها خلاء هذا لا يقول به احد. طب اين الخلاء حينئذ في مكان غير متميزة؟ وليس هناك موضع واضح محدد متميزة لقضاء الحاجة. نقول الخلاء هو وموضع يعني بقعة بقعة لقضاء الحاجة دون غيرها - 00:11:29

او موضع لقضاء الحاجة دون غيره. يعني البقعة التي اختارها الانسان لكي يقضي فيها حاجته هذه هي الخلاء. لذلك قال اصحابنا رضي الله عنهم في مسألة تقديم اليمنى واليسرى عند الدخول والخروج - 00:11:46

ان الانسان في صحراء متى يقدم اليمنى؟ يقدم اليمنى اذا اراد ان يجلس في الايه؟ في البقعة التي سيقضي فيها حاجته. كذلك يقدم اليمنى عند القيام منها هذه البقعة التي يقضى فيها الحاجة هي الايه؟ هي الخلاء فقط ايه؟ دون غيرها - 00:12:00

دون غيرها. طيب نقول وكذا ان جمع الى موضع الخلاء نحو مستحمل ومتواضأ. يعني هذا مثاله الايه؟ الحمامات المعاصرة في بيوتنا نقول هذا مكان متميزة ومحدود يعني له باب وله وجدان مكان واضح اسمه الحمام. لكن هذا المكان ليس - 00:12:18

خاصا بقضاء الحاجة لكن يعني اه هو تقضي فيه الحاجة وكذلك فيه يتوضأ الانسان وفيه يستحمل الانسان فيه المغتسل او المستحمل اللي هو البانيو وفيه توضأ اللي هو الحوض الذي يتوضأ فيه الانسان ويغسل فيه وجهه ونحو ذلك. وفيه الايه؟ وفيه - 00:12:38

فيه مرحاض لقضاء الحاجة. فيه مرحاض لقضاء الحاجة يا شيخ هذا المكان ليس خاصا بقضاء الحاجة فنقول ايضا الخلاء ها هنا هو فقط البقعة التي يقضى فيها الانسان حاجته فقط البقعة التي يقضى فيها الانسان حاجته. لذلك مشايخ الانسان اذا دخل الحمام الحمام اللي هو في بيوتنا اللي احنا بنسميه الحمام. اذا دخل لكي يتوضأ وهو واقف على الحوض هل فيه - 00:12:57

واشكال هل يكره ان هو يقول بسم الله؟ حينئذ طبعا البسمة هنا واجبة. هل في اشكال يذكر اسم الله جل وعلا؟ عند وضوئه؟ اذا كان ينوضأ وقد سمع المؤذن يؤذن هل هناك اشكال او يكره ان ان يجيب المؤذن؟ حينئذ نقول لا اشكال في ذلك - 00:13:19

لا اشكال في ذلك. كذلك يفعل كذلك الامر عند الايه؟ عند الاغتسال او عند الاستحمام لانه لم يقصد الى بقعة الايه؟ الى بقعة قضايا

الحاجة لكنه دخل ها هنا لكي الى امر اخر. لكن اذا اراد الانسان لكن عند قضاء الحاجة وعند اقبال الانسان على بقعة قضایا الحجر المرحاض الذي يقضي فيه - 00:13:38

الانسان حاجته حينئذ يأخذ ذلك الایه؟ تلك البقعة تأخذ احكام الخلاء؟ تأخذ احكام الخلاء نقول لكن تصرف النجاسة لكن تصرف النجاسة. يعني انت تتنزه الله سبحانه وتعالى تنزه الله سبحانه وتعالى ان تذكر اسمه آآ او نحو ذلك - 00:13:59 في موضع فيه نجاسة في موضع فيه نجاسة يعني اذا اراد الانسان ان يستحم يسمى الله جل وعلا او يجتب المؤذن كذلك اذا اراد ان يتوضأ لا اشكال. لكن لو كان هناك نجاسة في المرحاض - 00:14:19

طف تصرف يضرب السفون يصرف هذه الایه؟ النجاسة. يعني لا يذكر اسم الله جل وعلا في موضع فيه نجاسة آآ طيب لو كان هناك لو كان هناك مسلا الماء مقطوعة وفيه مشكلة في السباق او نحو ذلك. هل يحرم ذلك او او آآ - 00:14:30 او يكره او نحو ذلك يعني هذا فيه هذا محل تأمل ومحل نظر حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في في اداء من عيadan وكان آآ يضعه تحت سريره في البيت ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وكان - 00:14:51 يقوم الليل في في حجرة نسائه ونحو ذلك قد يعني هذه المسألة فيها محل بحث وتردد لكن الانسان اذا يعني اه اذا لم تكن هناك ضرورة وان لم يكن هناك مانع يصرف الایه؟ يصرف النجاسة وينزه اسم الله جل وعلا طالما انه ليس هناك حاجة وليس هناك ضرورة وليس هناك ما يمنع - 00:15:07

الرسول ايسر في الامر مشقة يصرف هذه الایه؟ يصرف هذه النجاسة وينزل اسم الله جل وعلا ان يذكر مع وجود هذه النجاسات قدر الامكان طيب متى يقول الانسان حينئذ دعاء الدخول ومتى يقدم اليمني ويقدم اليسرى - 00:15:31 يفعل ذلك يفعل ذلك عند آآ عند دخول الحمام وكذلك عند اقباله او او يقدم ايضا اليسرى عند اقباله على ايه؟ على المرحاض اللي هو موضع قضاء الحاجة - 00:15:48

لكن حتى وهو داخل من باب الحمام اللي احنا بنسميه الحمام يستحسن ايضا ان يقدم اليسرى ان يقدم اليسرى وان يذكر ايضا اسم الله جل وعلا حينئذ عند دخوله. وقد ورد عن بعض العلماء والفقهاء رضي الله عنهم ومنهم - 00:16:03 اه ومنهم بعض اصحابنا رضي الله عنهم كما الخلوة عن بعض اصحابنا اه آآ انه يستحب اصلا الانسان اذا دخل الحمام اللي هو موضع موضع الاستحمام ما تسميه العرب الحمام. الانسان اذا دخل الحمام ايضا ان يقول هذا - 00:16:20 في الایه؟ ان يقول ذلك الاثر ان يكون ذلك في الاثر. فكذلك حتى الحمام عموما الحمام عموما يفضل فيه ان الانسان يقدم اليسرى عند دخوله وان يسمى الله جل وعلا وان يقول وهو من - 00:16:37

نعوذ بك من الخبر والخبايث عدة دخول امتى؟ الدخول. وايضا يعني اذا قيل ان هو الخلاء هو بيت الایه؟ هو بيت الشياطين ونحو ذلك. فيعني هذا قد يتعدى الى ايه؟ الى الجميع - 00:16:50

الى جميع الحمام لا يختص قد لا يختص ذلك بالبقعة. مفهوم ذلك انه لا يختص يعني ايه؟ انه لا نخصه كبقية الاحكام بالبقعة. فكذلك يسمى الانسان ويستعيذ بالله جل وعلا اذا اراد ايه - 00:17:02

اذا اراد ان يدخل الحمام عموما من باب الحمام وكذلك يقدم اليسرى. كذلك يقدم اليسرى. لكن مع ذلك لا اه لا يكره ولا يحرم ان يذكر اسم الله جل وعلا في ايه؟ اذا اراد ان يتوضأ او اذا اراد ان يغتسل او يستحم ونحو ذلك - 00:17:16 اخيرا ما معنى الذكر الوارد؟ وما سره؟ ما معنى الذكر الوارد؟ وما سره قال في الاقناع وشرحه الامام اه الحجاوي طرح البهوي رحمهما الله تعالى - 00:17:35

اللهم اني اعوذ بك اي الجا اليك اللهم اني اعوذ بك اي الجا اليك والعوذ واللوذ في لغة العرب راجعون الى معنى الالتجاء الى القوي الشديد الالتجاء الى القوي الشديد ومنه قالت العرب العوذ من اللحن - 00:17:52 العوذ من اللحم هو هو اللحم الذي قد ايه؟ او اللحم المجاور للعظم اللحم المتعلق بالعظم تمام؟ هذا العوذ هذا العوذ. لماذا؟ لانه قد استند الى العظم وتقوى واشتد بالعظم - 00:18:13

كذلك الانسان اذا استعاد واحد ما فانه يلتja اليه ويستند عليه ويقوى ضعفه بقوته فالعوز من اللحم هو ما ايء؟ هو ما كان ملتصقا بالعظم. مشتدا بالعظم آآ وقال ينفع ابن من ثعلب - [00:18:30](#)

اصحابنا من ائمة اللغة اوحت زمانه في اللغة آآ قال قلت للعراibi ما اطعم الخبز ما اطعم الايه؟ الخبز او ما اطيب الخبز شيء من هذا القبيل آآ آآ فقال آآ ادمه - [00:18:52](#)

قال ادمه او شيء او نحو ذلك وقال له ما اطيب اللحم ما اطعم اللحم ما اطعم؟ قال عوزه عونه اللي هو ما ايء؟ ما جاور العظم ما جور العظم - [00:19:11](#)

قربيا. ومنه ايضا ومنه ايضا العائد بلغة العرب العائض هي الانثى التي قد وضعت قربها. الانثى التي قد وضعت قربها آآ يقولون آآ يقولون لها عائد لانها تلاصق رضيعها. تلاصق رضيعها - [00:19:24](#)

الانسان اذا كالانسان اذا استعاد بغيره فانه يستند يستند عليه ويقترب منه ويلاصق به لكي يتقوى به. فهذه الملاصقة الشديدة اخذوا منها آآ وصف الانثى التي قد وضعت قيم بانها عائب - [00:19:43](#)

لان رضيعها يعود بها ولانها ايضا تلاصق به التلاصق الذي المستعيد بالذي يستعيد به فقبل لها عائض ومن ذلك يعني ومن ذلك ايضا من من ذلك المعنى او في ذلك المعنى الابيات العظيمة الرقيقة - [00:20:03](#)

البدعة التي قالها المتنبي لما قال يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره. ولا يهیضون عظما انت جابرها هذا الكلام رائع جدا وبديع - [00:20:23](#)

حقيقة يعني للأسف يعني هذه افعال الشعراء هذا الكلام لا ينبغي ان يصرف لغير الله ولا ينبغي ان يمدح به سوى الله سبحانه وتعالى اي روي ان رجلا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فناداه من من وراء الحجرة - [00:20:42](#)

فقال يا محمد ان مدح زين وان ذمي شين. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا وقال ويلك ذاك الله ذاك الله ايوصف بهذا اللي رب العالمين جل وعلا سبحانه وتعالى. يعني من باب اولى هذه الكلمات التي قالها المتنبي - [00:20:58](#)

ينبغي ان يوصف بها رب العالمين جل وعلا وان يناجي بها رب العالمين سبحانه وتعالى ولذلك روي روي يظن ابن كثير. روى ان الشیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله تعالى كان يدعو ويناجي بهذین البتینين يناجي رب العالمین - [00:21:17](#)

العالمین سبحانه وتعالی فی سجوده. يا من الود به فيما اؤمله. ومن اعوذ به في مما احذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهیضون عظما انت جابرهم ولا يهیضون عظما - [00:21:32](#)

انت جابرهم کلام بدیع رقيق للغاية. لذلك قال آآ قال بعض يعني قال بعض اهل العلم ان اللوز يكون في طلب الخیر ان اللوز يكون في طواب الخیر والعوز يكون في الفرار من الشر - [00:21:49](#)

الفرار من الشر او الاتجاء من الشر اه لذلك يعني يقولون لذلك قال المتنبي الود به فيما اؤمله. ومن اعوذ به مما احذره. لكن الحقيقة ان هذه يعني يعني هذا التفريق - [00:22:07](#)

ليس اه ليس ب الصحيح ليس اه ب الصحيح يعني ولا يدل عليه کلام العرب اصلا. لان اللوز اصلا هو هو والاستئثار يعني الاستهان والفرار آآ الاستئثار بالجبل ونحوه فهذا هو اللوز - [00:22:23](#)

الاستئثار من المخيف هذا اصل اللوز في کلام الايه؟ في کلام العرب ولا يدل عليه تصرفات الايه؟ تصرفات العرب في کلامها فليس هناك فرق يعني هذا يستعمل في الخیر والشر ويستعمل ذلك ايضا في الخیر - [00:22:40](#)

فقال اللهم اني اعوذ بك اي الجأ اليك من الخبث والخبائث او الخبث والخبائث اه اه باسكن الباء اي الخبث باسكن الباء. قاله ابو عبيدة ونقل القاضي عياض انه اکثر روایات الشیوخ - [00:22:56](#)

اي اکثر روایات الشیوخ بايه؟ باسكن الباء. الخبث. الخبث. وفسره بالشر. والخبائث بالشیاطین فكانه استعاد من الشر اللي هو الخبث واهله اللي هم الشیاطین الخبائث وقال الخطابي هو بضم الباء الخبث - [00:23:20](#)

يبقى الخبث والایه؟ والخبث. يروى هكذا ويروى هكذا. لكن الاشهر الخبث لكن يروى ايضا بضم الخبث فهو حينئذ جمع خبيث.

والخبائث جمع خبيثة فكانه استعاد من ذكران من الشياطين وانائهم. وقيل الخبر الكفر والخبائث الشياطين الى غير ذلك. المهم يقال الخبر وهذا هو الاشهر ويقال الخبر - 00:23:41

يقال الخبر والاستعاذه ها هنا تكون من الشر واهله او من ذكران الشياطين ومن ايه؟ ومن انائهم ومن انائهم طيب وما سر ذلك الايه؟ ما سر ذلك ذلك الذكر؟ سبحان الله! حينئذ الانسان - 00:24:06

يسمي الله جل وعلا والبسملة تعرفون معنى البسمة لان الانسان آآ الانسان يقول اني ادخل الى ذلك الخلاء ادخل الى ذلك الخلاء مستعينا بالله جل وعلا ومستعينا باسم الله جل وعلا - 00:24:23

ومستعينين عند رب العالمين سبحانه وتعالى وهذا يعني هذا يذكر الانسان بضعفه. يعني سبحان الله الانسان يقول بسم الله ويدرك انه يستعين بالله جل وعلا اذا اراد ان يدخل الخلاء في احرار الامور - 00:24:38

في احرار الامور في اعين الناس لكن الانسان حتى في ذلك لا يستطيع لا يستطيع ان ينفك عن رحمة الله جل وعلا وعن معونته سبحانه وتعالى. لذلك الانسان اذا سمع الاذان اذا سمع المؤذن يقول حي على - 00:24:56

اسرة قال لا حول ولا قوة الا بالله. لا تحول لي من موضع الى موضع ولا قوة لي ابدا لان افعل اي شيء الا بالله سبحانه الا بالاستعاذه بالله جل وعلا - 00:25:10

فحتى في الخلاء الخلاء لا يستطيع الانسان ان هو يدخل الخلاء لا يستطيع الانسان ان هو يتخلص ان هو يتبرأ او يتبرز الا بالاستعاذه برب العالمين جل وعلا - 00:25:24

واه وهذا هو الحق والله. يعني الانسان حتى يحتاج لرب العالمين جل وعلا في ذلك. اشد الالتحياج. اشد الالتحياج مش احتياجا يسيرا اشد الالتحياج يقول اه اه في اه اه لطيف عن الفضيل ابن عياض رحمة الله تعالى وكان كثيرا ما يعظ هارون وكان هارون الرشيد يتعرض له كثيرا لكي يعظه - 00:25:35

وكان فضيل بن علي يقول له يا حسن الوجه لانه كان حسن الوجه آآ جميله وكان يعرف ايه؟ كان يعرف بذلك وكان يشتد عليه الفضيل بالكلام في نحو ذلك يعني - 00:25:57

كان فقال له هارون ذات يوم عظني عظني فقال له يا حسن الوجه كيف انت اذا كنت في الصحراء وانقطعت بك السبل وارهقك العطش ما تدفع في شربة ماء. يعني تخيل انت لو انت - 00:26:17

انقطعت بك السبل واهتمامك من العطش. تدفع ايه في شربة ماء في ذلك الايه؟ في ذلك الموطن. قال ادفع نصف ملكي ولو انصف الرشيد لو قال لقال ادفع جميع ملكي لان والله لو وضع في ذلك الموطن وقاد العطش الشديد جدا المهلك والله لو - 00:26:32

لو ساومه احد حينئذ على جميع ملكه لاعطاه جميع الملك لكن قال ادفع نصف ملكي. فقال له الفضيل فما تفعل ان حبست فيك تلك الايه؟ تلك الشربة. هذه الشربة الماء التي قد شربتها ما تدفع ان حبست فيه ان ما تقول ان حبست - 00:26:49

فيك هذه الشربة ما تدفع في اخراجها. فقال ادفع نصف ملكي الاخر فقال له الفضيل يا حسن الوجه اتق الله في ملك لا يساوي عندك شربة ماء وبوله. او يساوي عندك شربة ماء وبول - 00:27:07

هذه حقيقة الدنيا وهذه حقيقة الملك هو يساوي عندك شربة ماء وبولها. وامر البولة هذه ليس اعجب من الشربة والله. امر الدولة ليس اعجب من الشربة بل هو اشد. يعني سبحان الله - 00:27:24

ربنا يعافينا من ابتلائهم الله جل وعلا من ابتلائهم الله سبحانه وتعالى بانحباس في البول ليس من الاسباب واحد مسلا عنده حصوة في قال له مسدد الحالة هو كان عنده كلية واحدة او او او كان آآ عدة يعني اكثر من حصوة سدت الحالبين وحبس البول في الانسان الم - 00:27:37

جديد ويصيبه ذلك بآفات عدة قد تصل به الى الموت يعني قد يصلك الى فشل كلوي الى موت يبقى ايه؟ اذا حبست فيه تلك الايه؟ تلك البولة وعذاب عذاب يعني قد يجد الانسان حينئذ العطش ارحم. من العذاب الذي سيمر به اذا حبست فيه الايه؟ اذا حبست فيه فانسان مستعين بالله سبحانه - 00:27:57

وتعالى عند البول عند يعني هذا الامر حquier هذا الامر يستقره الناس هذا الانسان لا يستطيع ان يفعله بغير عنون من رب العالمين سبحانه وتعالى ولو منعه الله جل وعلا عنه او ابتلاه فيه لا قاس الامرين. ولقي عذابا ونصبا شديدا حينئذ - [00:28:22](#) سبحان الله فما يعلم جنود ربك ليس مش لازم يكون جبريل او الملائكة او الرياح والجبال ونحو ذلك. ممکن تكون يعني ممکن تكون - [00:28:42](#)

ممکن يكون فيروس او بكتيريا يسيرة جدا لا تطلب العين المجردة وتتعذب الانسان. سبحان الله! او حبس في الانسان مسلا الغائط عافانا الله الانسان بطنه وتمدد والم شديد - [00:28:54](#)

ويصاب وقد تتعرّض المعدة وتشتعل يخرج الغائط في في في تجويف بطنه فقط اذا حبس الغائط لبعض الاسباب المرضية فسبحان الله انسان يحتاج الى رب العالمين جل وعلا اشد الاحتياج - [00:29:09](#)

اه والله الانسان حين يستحضر فقره ويستحضر ضعفه. يعني هو داخل الخلاء كي يتخلّى فقط يذكر من هو فقير وان هو ضعيف وهو مفتقر الى رب العالمين جل وعلا في هذا الامر. في اقل شيء - [00:29:25](#)

سبحان الله الانسان اذا اصابه شيء من ذلك من هذه الالام وشيء من هذه الامراض كما قال الفضيل اتق الله في ملك لا يساوي عندك شربة ماء وبرول او حتى لا يعني يعني - [00:29:40](#)

والله لا يساوي حتى شربة ماء وبرول. الانسان يذكر من جنود الله مثل هذه المصائب تجده انكسر وذكر يعني وذهب عنه العتو وذهب عنه الفجر وذهب عنه التعالي - [00:29:50](#)

والتجبر يعرف حقيقة ايه؟ حقيقة قدره. فالانسان يذكر الانسان بحقيقة يذكر نفسه بحقيقة قدره كلما دخل الخلاء. ان هو يحتاج الى رب العالمين جل وعلا حتى في ذلك الاليه؟ في - [00:30:07](#)

ذلك الامر فلا يتجرّب ولا يتكتّر ويعرف حقيقة ضعفه وانه يحتاج الى رب العالمين جل وعلا في كل وقت ويقول اعوذ بالله من الخبر والاليه؟ والخبات. اعوذ بالله من الخبر والخبات. وايضا يعني يعلم ان - [00:30:19](#)

ان الشور تحيط به يعني سبحانه الله هناك من جنود الله جل وعلا وهناك من مما يمكن ان يصيب الانسان بالسوء الشرعي ليس فقط الناس الذين يراهم الانسان ما لا يراه الانسان. لا يعرف. والذي يحميه من كل ذلك - [00:30:34](#)

والذي يحرسه من كل ذلك ويدفع عنه كل هذا. ورب العالمين سبحانه وتعالى الانسان يحتاج الى الالتجاء له جل وعلا في كل وقت وحين هو في كل في عند دخوله في كل مرة يذكر نفسه بضعفه وبافتقاره وب حاجته الى الاستعاذه برب العالمين جل وعلا والى عنون - [00:30:49](#)

رب العالمين سبحانه وتعالى وان الله جل وعلا اذا لم يستتره عن اعين الجن حتى عن اعين الناس هو مفوض و هو مفوض فالله جل وعلا هو الذي يستر الانسان هو الستير سبحانه وتعالى والذي به الستير - [00:31:09](#)

جل وعلا في الدنيا والآخرة قال الشيخ رحمة الله تعالى اذا خرج قدم اليمنى و قال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عنني الاذى وعافاني. الحمد لله الذي اذهب عنني الاذى وعافاني - [00:31:26](#)

نقول اولا ما هي سورة المسألة؟ وما دليل الفرع؟ وما معنى الذكر الوارد؟ وما سره؟ وما جماع القول في تقديم اليمنى او اليسرى؟ نتكلّم حينئذ عن تقديم الاليه؟ اليمنى واليسرى عند الدخول والخروج - [00:31:44](#)

اولا سورة المسألة واضحة كما ذكرنا يسن ويستحب ايضا الانسان. اذا خرج اذا خرج من الخلاء ان يقدم اليمنى عند خروج وان يقول بعد خروجه غفرانك اللهم الحمد لله الذي اذهب عنني الاذى وعافاني - [00:31:58](#)

طيب اما دين الفرع نقول لحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك هذا رواه ابو داود والترمذى والنسائي وغيرهم - [00:32:16](#)

ولقول انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عنني الاذى وعافاني. الحمد لله الذي اذهب عنني الاذى وعافاني - [00:32:31](#)

رواه ابن ماجة وهو ايه؟ وهو ضعيف فيه لين كما ذكرنا وهذا يقال فيه ما قبلناه اه سابقنا طيب ما معنى الذكر الوارد؟ وما سره قال

العلامة البهودي رحمه الله تعالى عن قوله غفرانك - 00:32:44

قال وهو منصوب على المفعولية. اي اسئلتك غفرانك يبقى التقديرها هنا اسئلتك غفرانك. والعفر الستر. وسره انه لما خلص من النجوي

المثقل للبدن سأل الخلاص مما يثقل القلب وهو الذنب - 00:33:01

لتكمن الراحة لتكمن الراحة اه والله هذا حزن جميل الانسان اذا خرج اولا يتذكر ايضا يذكر نفسه مرة اخرى بفقده وبضعفه

الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني. لولا الله سبحانه وتعالى لما ذهب لما ذهب الاذى ولما جاءت المعافاة - 00:33:21

فالانسان يشكر ربه جل وعلا على ذلك سبحانه الله ويدرك نفسه ان من نعمة الله جل وعلا هذا الدخول للخلاء ثم الانسان اذا وقع

في قلبه ذلك تذكر ان في قلبه وفي روحه ما هو اشد اذى - 00:33:41

ما هو اشد اذى واعظم خطرا في الدنيا والآخرة من ذلك الاذى المادي. الا هو اذى الذنب واذى وادى سوء الخلق واذى الرياء واذى

العجب واذى امراض القلوب وعلل القلوب. فحينئذ يقول غفرانك - 00:34:00

يا رب كما خلصتني من اذى المادي كما خلصتني من هذه النجاسات ونحو ذلك ورزقني العافية فيها يا رب اغفر لي يا رب استر استر

كما سترت عنى كما سترت عورتي عن عن غير استر ايضا عورتي. عورتي في الدنيا والآخرة عورة الدين وعورة الاثم - 00:34:20

واغفر لي يا رب اذهبها عنى كما اذهبت عنى ذلك ت ذلك النجاسات وذلك الاذى اهب عنى اذى القلب وعلل القلب وامراض

القلب انها اشد واطر في الدنيا والآخرة - 00:34:40

غفرانك يا رب ما جماع القول في تقديم اليمنى او اليسرى؟ المتقدم اليمنى عند الخروج ونقدم اليسرى عند الدخول نقول قال شيخ

الاسلام قال شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه ورحمه الله تعالى - 00:34:58

قال وقد استقرت قواعد الشريعة على ان الافعال التي تشتراك فيها اليمنى واليسرى تقدم فيها اليمنى اذا من باب الكرامة وهذا قد

علمناه بالاستقراء لنصوص الشارع. الاستلقاء لنصوص الشارع. ان قاعدة الشريعة ان اليمنى تقدم اذا كانت - 00:35:15

من باب الكرامة كالوضوء والغسل التيامن حينئذ والابتداء بالشق الايمن في السواك. الابتداء بالشق الايمان في السواك. وتنف الابط

واللباس والانتعال والترجل ودخول المسجد والمنزل والترجي اللي هو تسرير الشعر. تسرير الشعر. والانتعال اللي هو لبس النعل.

وطبعا النعل او غير النعل يعني مما نلبسه الان يعني - 00:35:35

الحذاء ونحو ذلك يبقى كاللباس والانتعال والترجل ودخول المسجد يقدم اليمنى عند دخول المسجد ودخول المنزل والخروج من

الخلاء باذن يعني لان ما سوى الخلاء اكرم من الايه؟ من الخلاء - 00:36:03

ما سوى الخلاء خارج الخلاء اكرم واشرف من الايه؟ من الخلاء. الخلاء هو موطن ايه؟ يمنع فيه الانسان من ذكر الله جل وعلا ومسكن

ل الجن والشياطين ونحو ذلك وفي مواضع النجاسات فبلا شك ما سوى الخلاء اكرم من الخلاء فانما تنتقل من الحال الادنى للحال

الاعلى ايه تقدمي اليمنى والعكس - 00:36:18

طيب وتقديم اليسرى في ضد ذلك في ضد ذلك كدخول الخلاء وخلع النعل لان الانتعال اكمل حالا من الايه؟ من الخلع انت

على الاكل اكمل حالة من الخلل - 00:36:38

والخروج من المسجد بلا شك ما سوى المسجد اقل من المسجد والمسجد اكرم واشرف مما سواه يقدم اليمنى عند الدخول ويقدم

اليسرى عند الخروج والذي يختص باحدهما ان كان من باب الكرامة ان كان من باب الكرامة كان باليمين كالاكل - 00:36:51

ان الاكل هو هي باید واحدة يعني ما فيش ما فيش دخول وخروج في الاكل والاكل بايه؟ باید واحدة. طيب هذا شيء فيه كرامة.

الاكل والشرب والمصافحة يقدم اليمنين في ايه؟ يفعل ذلك باليمين في جميع ذلك. ومناولة الكتب وتناولوها وتناولها آآ ونحو -

00:37:11

ذلك وان كان ضد ذلك كان باليسرى كالاستجمار ازالة النجاسة هذه ازالة للنجاسة تكون باليسرى ومس الذكر والاستنفار والانتخاط

ونحو ذلك هذه قاعدة الشريعة يا شيخ ولاجل هذه القاعدة الكلية الذي استقرأناها من نصوص الشارع - 00:37:29

آآ من كلام الله جل وعلا ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم قلنا باننا حينئذ نقدم اليمنى عند الخروج ونقدم اليسرى عند الدخول.
ليس هناك اثر مخصوص في ذلك - 00:37:48

هناك بعض الآثار من هناك اثر يروى عن ابي هريرة رضي الله عنه لكنه ضعيف لا اصل له آآ فهذا ليس هو الدليل هذا مما يذكره الفقهاء
وهذا امر ينبغي ان يعلم يا مشايخ ان الفقهاء حينئذ في التعليل وفي التدليل احيانا يعني خاصة في الموت التي يختصرون فيها -

00:38:01

قد يذكرون بعض الدليل هي ضعيفة جدا جدا وليس عليها المعمول في المسألة اصلا وليس عليها المعمول في الفرع. تمام؟ لكن قد يكون
عول على قياس التعويل على على استقراء عام لقواعد الشريعة وقد يكون يعني ايه الشرح او الكتاب اضيق من ان يذكر فيه ذلك في
ذكر - 00:38:21

كل نصا هو ضعيف لا تقوم به الحجة. لكن هو يذكر ذلك استثنائنا. يذكر ذلك استثنائنا لكن هذا ليس الايه؟ هذا ليس المعتمد في
التعليم سواء المعتمد في التعليق وكما ان هناك معتمد في اه في الحكم اللي هو المعتمد اللي هو مستحب ام واجب او حرام؟
ذلك هناك معتمد - 00:38:41

في الايه؟ في التعليل. ليس كل ما يذكره الفقهاء هو المعتمد الذي يعول عليه في التعاليل فهذا هو الدليل وهذا هو الذي بنينا عليه
القول باستحباب الدخول باليسرى والخروج باليمنى - 00:39:01

قال المصنف رحمة الله تعالى ويكره في حال التخلص استقبال الشمس والقمر. هنا سيعدد جملة من مكرهات
هات من الافعال المكره في الايه؟ في الخلاء مما يكره في الخلاء - 00:39:17

ويكره في حال التخلص اثناء قضاء الحاجة استقبال الشمس والقمر. استقبال الشمس والقمر ما اولا ما سورة المسألة؟ وما
دليل الفرح؟ سورة المسألة واضح يا مشايخ الانسان اثناء قضاء الحاجة - 00:39:32

يكره له ان يستقبل الشمس والقمر. يعني هو يواجه يواجه بالبول. الشمس اه او الايه؟ او القمر اذا لم يكن ثم كان
هناك حاء لا بأس - 00:39:49

ما فيش كلام ام لكن الفكرة كلها ان الانسان يعني ايه يبول في وجه الايه اه في وجه الشمس طيب ما
دليل الفرع - 00:40:02

ما دليل الفرح؟ نقول روي في ذلك اثار باطلة وموضوعة. روي في ذلك اثار لكن نقول هذه الاثار باطلة وموضوعة منها ما روي عن
علي وحذيفة وابن عباس رضي الله عنهم جميعا ان الشمس والقمر خلقا من نور العرش - 00:40:13

خلق من نور العرش او ان فيهما من نور الله وان لها عری توكل بها الملائكة توفر بها الملائكة وهذا لا يحتاج بمثله. يعني هذا ان ذكره
بعض الاصحاب رضي الله عنهم فهذا مما لا حجة فيه. قد يذكر استثنائنا ونحو ذلك - 00:40:32

هذا مما لا يحتاج بمثله وقال الشيخ تقى الدين شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة قال وذلك لأن بهما يستضئه اهل الارض
فينبغي احترامهما. والحقيقة هذا هو اجود تعليل قيل في هذا الايه؟ قيل في هذا الفرع - 00:40:50

هذا اجود تعليق لك في هذا الفرح. قال وقد ورد ان اسماء الله مكتوبة عليهم وهذا ليس ايه؟ هذا ليس آآ ليس ب صحيح. يعني هذا مما
ينقله او من ما يعني تناقله الفقهاء - 00:41:07

آآ اه ولكنه ليس ب صحيح يذكرون ذلك استثنائنا اه ولجمع ما قيل في الايه؟ في الباب لكنه لا يعرف له اصل وليس ب صحيح وهذا
على سبيل التنزيه فان كان بينهما حائل فلا بأس. يعني على سبيل التنزيه يعني هذا رسائل تراها تنزيهية ليس فيه تحريم يعني وليس
فيه تجديد - 00:41:21

فان كان بينهما حائل فلا بأس. فنقول ان اجود ما يقال في تعليل ذلك الحكم عند اصحابنا ما قاله الشيخ لأن بهما يستضئه اهل
الارض فينبغي احترامهما. واصل ذلك ان وجدنا ان الشارع - 00:41:43

كفنا على احترام بعض المحترمات او او تنزيه بعض المحترمات عن آآ في في مسائل الايه؟ في مسائل التبرز والتبول ازالة

النجاسات ونحو ذلك كما تكلمنا عن اه عن عدم جواز الانسان - 00:42:01

ان الشريعة تحثنا على ان الامور المحترمة الامور المحترمة التي لها احترام والتي - 00:42:22

والتي لها قدر يعني أنها تنزعه عن مثل ايه؟ عن مثل ذلك. أنها تنزعه وتحترم ايه ان ان تبتدل هذا الابتدال عند قضاء الحاجة او عند الاستجمار او نحو ذلك - 00:42:44

فنقول ان هو يقال مثل هذا في مسألة الشمس والقمر. يعني الشمس والقمر كما قال الشيخ الاسلام ابن تيمية يستضيء بهما اهل الارض فهما مصدر للنور في آلاهل الارض - 00:43:03

وهذا طبعاً بلا شك نافع جداً أيضاً الشمس حتى لها تأثير في في طعامهم ونحو ذلك هذا كله يعني قد يقال انه يجب احترامها. يوجب احترامها. يعني او او يوجب ان نقول انها او انها من - 00:43:18

ومات من المحترمات. وقد علمنا من الشارع ان المحترمات ان تواجهه بالنجاسة او تواجهه بالتبول او انها آآ او انه يستجمر بها او نحو ذلك - 00:43:37

يقول هذا من باب خلاف الاولى الذي هو اقرب للمباحث 00:43:52

اقرب الى المباح من المكره يعني ايه؟ حتى يعني ايه قد نقول ان هو خلاف الاولى الالى لاجل احترام يعني احترام طالما هذه النعمة التي قد انعم الله جل وعلا بها علينا. الرجل الاعلى قد جعلها نعمة آية - 00:44:04

الله عز وجل يقول جعل الشمس والقمر ايتين بهذه اية وهذه نعمة. في ينبغي ان تحترم. والشرع كما قلنا علمنا ان المحترمات والآيات والنعم التي قد انعم الله بها علينا الحيوانات والبهائم والطعام ونحو ذلك حتى كتب العلم. هذه المحترمات - 00:44:20

عن مثل هذا. فكذلك ها هنا تنصان هذه الامور المحترمة هذه الاية هذه النعمة تنصان ان هي تواجهه تواجهه بالنجاسة اه يعني هذا هذا قریب هذا قریب وهذا محتمل وهذا جيد - 00:44:40

لكن قد يقال ان الاقرب انه يقال انه خلاف الاولى. خلاف الاولى الذي هو اقرب للايه؟ المباح من المكروه. لكن يعني يعني القول بان ذلك مكروه ليس بمستبعش جدا كما - 00:44:53

كما يصوره البعض بل هو يعني فيه قدر آآليس بالقليل من الوجاهة ومهب الريح ومهد الريح العbara هنا ويكره في حال التخلص استقبال الشمس والقمر ومهب الريح يعني يكره استقبال مهب - 00:45:03

بالريح يكره استقبال مهب الريح ما سورة المسألة؟ سورة المسألة واضحة ان الانسان اذا اراد ان يتبول لا يستقبل مهب الريح. يعني الموضع الذي او الجهة التي تهب منها الرياح لا يستقبلها - 00:45:23

الانسان لا يستقبلها الانسان يعني لا يبول في في الجهة التي تقبل منها الرياح. ايضا اذا لم يكن هناك حائض بل كرهها هنا - 00:45:40

٦٦٢ مختصة بعدم وجود حائل ما دليل الفرع قال في الاقناع وشرحه ويكره استقبال مهب ريح بلا حائل. قال المهودي خشية ان يرد عليه البول فينجسه وهذا متوجه هذا حسن - 00:45:52

عليه البول فينجس نفسه وينجس - 00:46:15

بلغ يعني شديدة بصورة الانسان يتيقن معها انه اذا بال في مهب الريح - 00:46:30

اه او يستقبل ببوله اه مهب الريح حينئذ فانه يقينا للنجاسة ستصيب ثوبه وستصيب جسده حينئذ قد يحرم ذلك لكن لأن هذا الامر هنا يعني يعني اذا الامر لم يبلغ درجة اليقين او او لدرجة الظن الذي يقوم مقام اليقين فلكن هناك يعني امر محتمل في حين

باذن يكون ايه؟ يكون مكروها. لأن ما زال هناك احتمال انسان يتتجس. والانسان الاولى ان هو ايه؟ ان هو ان يحتزز من مثل ذلك وان يسد الباب في ذلك ان هو تصيبه النجاسة وتسليل ثوبه النجاسة ويصيب جسده النجاسة ويحتاج مع ذلك الايه؟ الى تطهير آآ - 00:47:08

جسده ونحو ذلك لا فالانسان هو يكره له ان يعرض نفسه لمثل ذلك لا يمكن اذا تيقن ان هو سينتجس لا هذا يحرم الانسان ينجز نفسه - 00:47:25

بل يجب عليها ان يجتنب الايه؟ النجاسة ما استطاع والكلام يعني يكره الكلام حال التخلص يكره الكلام حال التخلص فصورة المسألة ودليل الفرع ما الذي يدخل في ذلك؟ وما الذي يستثنى؟ اما سورة المسألة فكما ذكرنا ان الانسان اثناء اثناء الايه؟ اثناء التخلص يكره - 00:47:37

ان يتكلم يكره له اه ان يتكلم حينئذ ولكن يكونوا صامتا يكون صامتا وما دليل الفرع قال في الاقناع وشرحه ويكره كلامه في الخلاة ولو سلاما او رد سلام ولو سلاما او رد سلام. لما روى ابن عمر - 00:47:59

رضي الله عنهم قال مر بالنبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وهو يبول فلم يرد عليه فلم يرد عليه. وهذا رواه مسلم وابو داود. وقال يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم تتم تتم يعني تتم قضاء الحاجة - 00:48:21

ثم رد على الرجل السلام ثم رد على الرجل السلام وايضا اخرج الامام احمد في مسنده وابو داود في سننه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا لا يخرج الرجالان يضربان الغائب - 00:48:41

كاشixin عن عورتهما يتحدثان فان الله عز وجل يمقد على ذلك وهذا طبعا قد جمع فيه اكثر اكثرا من مكروه. يعني يخرج الرجالان ويضربان الغائب كاشفين عن عورتهم هذا قبيح - 00:49:03

قبيح يتحدثان في ذلك هذا ايضا قبيح طبعا يعني يعني والحكمة من من الكراهة او علة الكراهة واضحة جدا انه يعني مراد الشارع مما يعني مما يستقبح مما يستقبح في هذا الامر والذي لا جله - 00:49:18

يستحق الحكم بالكراهة آآ لأن هذا مما تشمئز منه النفوس اصلا موضع الخلايا اثناء يعني اثناء التخلص هذا موضع نقص. موضع نقص الانسان يستحيي ان هو يتكلم فيه او يشاهده احد - 00:49:38

والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يقضى الحاجة ابعد جدا ابعد في الصحراء جدا جدا حتى لا يراه احد حتى لا يراه احد مع ان النبي صلى يعني لو يعني لو ابعد شيئا ايه شيئا يسيرا يعني يعني لن يرى عورته احد - 00:49:53

بلا اشكالات النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يراه احد اصلا هذا موضع نقص هذا موضع نقص الانسان قدر الامكان ينبغي ان هو يعني يتخفى فيه عن اعين الناس - 00:50:09

ويغض الصوت فيه ولا يتكلم فيه. الانسان اذا كان في موضع محرج او موضع ليس بحسن. الانسان لا يحب ان يتكلم في هذا الموضع يعني اصحاب الفطر السوية واصحاب العقول واصحاب المروءات - 00:50:20

يجدون في انفسهم شيئا حرج انهم يتكلمون في هذا الموضع يريد ان يتكلم هو في احسن صورة وفي احسن هيئة لذلك تجد ان هو يعني خلاف العقل وخلاف المروءة وخلاف الفطرة وخلاف الدين ما يفعله الناس قد تجد يعني تجد رجلين مسلا في هذه المواطن القبيحة - 00:50:33

اللي هي يسمونه المباوي العامة هذه تجد تجد رجلين فعلا كاشفين عن عورتهما يتحدثان حدثان بجوار بعضهم البعض يعني هذا قبيح هذا قبيح يعني هذا تشمئز منه النفوس السوية هذا ليس بحسن. هذا مستشنع - 00:50:49

فالانسان لازم ينبغي ان يتأنب في هذه الحال يعلم ان هذه الحال حال نقص يجتهد في ان ان لا يطيل فيها ويجهد الا ينبعط فيها. بل كما يعني كما ذكر الفقهاء في الاداب ان هو يعني يتحملي - 00:51:08

ويغض الطرف ولا يتكلم قدر الامكان وبعدهم قال يغطي يغطي رأسه. الانسان يستحيي في ذلك الموضع. لكن كيف الانسان يستحي

وهو عمال يتناقش في المستقبل وفي الماضي ويخطط مع واحد صاحبه اسناء الایه اسناء قضاء الحاجة للمستقبل وللمشاريع ونحو ذلك. هذا قبيح - 00:51:23

ايضا قال الشيخ تقي الدين رحمة الله تعالى في شرح العمدة وعن ابن عمر ان رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول 00:51:45 فسلم عليه الرجل رد عليه السلام -

فرد عليه السلام. يعني النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الرجل رد عليه السلام حينئذ في ذلك الایه؟ في ذلك الموضع فلما جاوزه 00:51:58 ناداه النبي صلى الله عليه وسلم -

فقال انما حملني على الرد عليك خشية ان تذهب فتقول اني سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي فاذارأيتنى 00:52:09 على هذه الحال فلا تسلم علي فانك ان تفعل لا ارد عليك -

بانك ان تفعل رضعك هذا رواه الشافعی آآ رحمة الله تعالى ورواه غيره كذلك يقول الشيخ تقي الدين وهذا يدل على ان الكلام هنا 00:52:24 مكروره. لأن لو كان حراما لما ايه؟ لما رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان الكلام هنا مكروره انه يجوز لعذر -

وعندنا كما تعلمون كما ذكرناه وكررناه كثيرا وقررناه كثيرا ان ان الكراهة تسقط بالایه؟ بالحاجة. الكراهة تسقط بالحاجة هذا فقه 00:52:40 عظيم ينبغي ان نتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك بالذات الفقيه ينبغي ان يتعلم ذلك -

ان هو احيانا هو ينبغي الانسان ان يترك بعض الامور او يتجاوز عن بعض الامور لاجل ان يحدث الناس بقدر ايه؟ بقدر عقولهم 00:52:56 هذا الرجل هذا الرجل يعني ايه؟ قد يكون رجلا يعني رجلا ضعيف العقل -

او ان هو رجل يعني رجل مسلا اعرابي لا يمكن ان يعني قد لا قد يتسرع قد يتسرع في في آآ في الحكم على الامور قد يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجيئه لانه ينافق. ويذهب يحدث الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه لم يسلم عليه ونحو ذلك - 00:53:11

فيعني هذا قد يبرر تبريرات عده او قد يعلل في ذهنه يعني بعل عده ينشر ذلك بين الناس او حتى يجد في لنفسه او او يظن ان هو بذلك يعني صار كافرا او صار منافقا لان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه ويذهب ولا يحدث النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك 00:53:32 ويلقى في قلبه -

ذلك الشيء في نفسه قد يفسد عليه دينه امور كثيرة فالانسان ينبغي ان يتعلم ذلك الفقه. لذلك قال الشيخ الاسلام ابن تيمية من 00:53:52 المستحب ترك المستحب احيانا تأليف القلوب. حتى تأليف القلوب -

هناك مواطن انسان قد يترك فيها المستحب. وهناك مواطن قد يفعل فيها الانسان الایه؟ المكروره. حتى لا يؤدي ذلك الى مفسدة عظيمة. الانسان يكون ايه يكون فطنا في ايه؟ آآ يتفطن لذلك المرء - 00:54:05

نقول ما الذي يدخل في ذلك؟ وما الذي يستثنى منه نقول يدخل في المنه من الكلام يدخل في المنه من الكلام حينئذ في حال 00:54:22 التخلية كل واجب ومستحب سوى ما كان لحاجة او ضرورة. فيدخل القاء السلام ورده. يعني الانسان لا حينئذ يكره ان يلقي السلام اذا -

انا في الاخلاط ويكره ايضا ان يرد السلام اذا ايه؟ اذا كان في الخلاء ويكره ايضا الحمد بعد العطاس. الانسان اذا اذا عطس في الخلاء 00:54:44 انما يحمد الله جل وعلا بقلبه. لكن لا ينطق بذلك -

ابي فيه ذكر الله جل وعلا وهذا لا يصح بالایه؟ هذا لا يصح ولا يجوز في الخلاء. يكره او اجابة المؤذن او اجابة المؤذن ايضا تكره 00:54:57 يكره لان فيها ذكر الله جل وعلا ولكن يجيب ايه؟ بقلبه. ويفعل جميع ذلك بقلبه. وتحرم قراءة القرآن حال قطاء الحاجة - يعني قراءة القرآن اي تحرم يعني الذكر ذكر الله جل وعلا والكلام عموما مكروره. طبعا الكلام عموما مكروره. وذكر الله جل وعلا اشد اشد واسد في كراهته شديدة ويحرم القرآن - 00:55:18

ويحرم القرآن. قراءة القرآن حينئذ حلق ايه؟ قضاء اه الحاجة قال في الانقاض وشرحه ويجب الكلام على من في الخلاء كغيره لتحذير 00:55:23 معصوم عن هلكة كاعمى وغافل يحذر مثلا عن بئر او حية او نحوها لان مراعاته لان مراعاته حفظ المعصوم اهم. طبعا هو لماذا ذكر

حتى اذا حتى لا يفهم من كلامهم انه اذا قالوا يكره الكلام حينئذ ان انت اذا رأيت انسان مسلا سيهلك او سيموت او كما قالوا مسلا انسان اعمى او غافل وستلده حية او سيقع في بنر تقول لا والله لا ده كلام امك وهسيب الراجل ده يموت عشان الكلام ايه عشان الكلام مكروه. لا ده الكلام واجب عليك - 00:55:59

دي الكراهة تسقط بالحاجة فما بالك كان يكون ذلك الكلام واجب؟ يعني يبني عليه يبني عليه آآآ موت انسان هذا شديد هذا ايه؟ هذا الشديد. طبعاً ينبغي ان هو يطير تحفظ آآ - 00:56:19

اه يحفظ ذلك المعلوم من يحفظ ان تحفظ يعني لا بأس ان الانسان يتكلم ويجب عليه ان يتكلم ليحفظ المال وليرفع العرض وليرفع الایه يحفظ الروح بهذه من الضرورات والبول في انا وشق ونار. يعني مما يكره البول في انا - 00:56:38

وشق ونار يكره حال التخلص ما هي صورة المسألة؟ سورة المساء ان هو يكره ان الانسان يبول في انا. يبول في انا. لكن انسان يبول في الصحراء. يبول في آآ في - 00:57:01

في اه في مكان معد للقضاء الایه؟ الحاجة يبول في المرحاض اللي هو اللي هو الموجود في الحمامات عندنا لكن لا يبول في انا ما يبول في ايه؟ في انا. وكذلك يكره له ان يبول في شق - 00:57:14

طبعاً هذا كله بغير حاجة يعني ان يقول في انا بغير حاجة او ان يبول في شق بغير حاجة وان يبول في النار بایه؟ بغير اه بغير حاجة. لأن كما كان تعلمون وكما كررناه للایه - 00:57:28

ان الكراهة تسقط بالحاجة كذلك ان يجول في شق شق فتحة اللي هي الفتحة في في جبل او فتحة في جدار ونحو ذلك شق او ثقب في ايه - 00:57:38

في الجدار وكذلك ان يبول في نار ان يبول في النار هذه هي الایه؟ آآ هذه هي صورة المسألة. طيب ما دليل الفرع وهذه الایه؟ او هذه عدة فروع او عدة مسائل. في عبارة واحدة - 00:57:51

اولاً البولي في الاناء بلا حاجة. اولاً البول كراهة البول في الاناء بلا حاجة. نقول اخرج الطبراني في الاوسط من حديث عبدالله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفع بول في طست في البيت - 00:58:07

لا ينفع بول في تسط من انا فينفع بول في طست في البيت. فان الملائكة لا تدخل بيتك فيه بول ينفع ولا تبولن في مفترسك. يعني المكان اللي انت بتغسل فيه ما بتبولش فيه. عشان انت كده ايه ترجع تصيب نفسك بالنجاسة وتنجي جسدك بعد ذلك - 00:58:23

طيب وايضاً اخرج ابو داود والنسائي من حديث حكيمه بنت اميماً بنت رقية. جميل اسمه خيمه بنت اميماً بنت رقية آآ عن امها انها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدر من عيadan تحت سريره يبول فيه بالليل - 00:58:42

طيب ما وجه الجمع بين الایه؟ بين الحديثين؟ قد يجمع بين الحديثين بما ذكرنا؟ بما ذكرنا؟ ان الامر مقيد بالحاجة. النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً فيه مشقة يعني مشقة شديدة جداً رجل من العرب يقوم في منتصف الليل ثم يعني آآ ثم يرتدى ثياباً يصح ان يخرج بها يعني ايه - 00:59:05

على الناس ثم يسير ويبعد. خلاص في الصحراء لكي يبول ثم يعود تاني الى ايه؟ الى بيته. وقد يتكرر ذلك في الایه الليل طبعاً هذه فيه مشقة بلا شك - 00:59:25

فبلا شك هناك حاجة معتبرة جداً في ايه؟ في في هذه الحال في هذه الحال. المشقة الشديدة لتجعل الانسان يذهب الى الایه؟ يذهب الى الى موضع الخلاء بعيد عن بيته لكنه البول ثم يعود مرة اخرى ويكرر ذلك اثناء الایه؟ اثناء الليل. فطبعاً هناك حينئذ حاجة معتبرة. اما للانسان امن الانسان - 00:59:38

ان يبول في في طست او في انا في البيت بغير حاجة فهو حينئذ يمنع الملائكة من دخول البيت بغير حاجة. يمنع الملائكة من دخول البيت بغير ايه؟ بغير حاجة. ايضاً هذا قد يفضي الى تنحيس الایه - 00:59:58

لتنحيس البيت الانداء في اي لحظة ممكن يتkick يتختبط بالرجل ولا بالايدين ولا اي حاجة الواحد مش ماشي في الضلعة ماشي في

الضلعة مش واحد باله يخبط الانادي فيه بقول وينجس الارض - 01:00:12

ولنجد الثياب ونجس الفراش ونحو ذلك. فطبعاً هذا ايه؟ يعني ترك هذا وآآ يعني ترك ذلك الاحتمال وابقاء ذلك الاحتمال مع عدم الحاجة هذا مكروره. هنا مكروره ايضاً مما جمع به اهل العلم بين هذين الحديثين انهم يعني ان الفرق بينهما في في آآ في طول الزمن وقصره - 01:00:21

يعني الانسان اذا فعل ذلك اذا كان يجول بقدر الایه؟ بقدر الليل ثم يفرغ الاناء هذا يعني هذا لا اشكال فيه وليس بمكروره وهذا يدل عليه لفظ النقع لا ينفع بول يعني المراد ان هو يترك مدة طويلة في الطاسة. يترك مدة طويلة في التسل لانه حينئذ ادعى - 01:00:45

ادعى ان ان الملايكة لا تدخل البيت وادعى لتكثير النجاسة وادعى ان النجاسة ممكناً ايه وممكناً تصيب الفراش والارض ونحو ذلك. يعني احتمال ان ان هذا الاناء يسقط على الارض او ان هو آآ - 01:01:03

يصيب البول الذي فيها وتصيب النجاسة التي فيه تصيب الثياب او الجسد. اقول لحضرتك حينئذ الاحتمال اكبر عندما يكون ذلك دائمًا في البيت وآآ ويطول يطول امره في البيت الامر ان الكراهة عندنا مقيدة بالایه؟ مقيدة بعدم الحاجة - 01:01:24

بعدم الحاجة ولما جعل حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان هناك حاجة فلا بأس. ان كان هناك حاجة فلا بأس هو كده كده الكراهة تسقط بالحاجة فلا اشكال - 01:01:46

تانياً البول في شق بلا حاجة. البول في شق بلا حاجة قال البهوتى رحمة الله تعالى لما روى قتادة عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في البحر. ان يبال في البحر - 01:01:58

والبحر كالشق كالثقب في الجدار هذه كلها بمعنى او تعود يعني في الآخر راجعة إلى نفس الایه؟ المعنى وفيها نفس المعنى ان يبال في البحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في البحر. ايه الاشكال في البول يعني ايه - 01:02:17

اه اه في البول في البحر قال يقال انها مساكن الجن هذا رواه الامام احمد في مسنده ورواه ابو داود يقال انها مساكن الجن ففيه اىذاء للجن فيه اىذاء للجن. طبعاً لو لو هذه مساكن - 01:02:32

جيم انت تبول على الجن هذا فيه اىذاء لهم. هذا فيه اىذاء لهم فهذا لا يصح ونقول ايضاً لانه يخاف امين اه ان يخرج ببوله او ان يخرج ببوله داب اه - 01:02:47

ان يخرج ببوله دابة تؤذيه او ترده عليه فتنجسه يعني يخاف الانسان هذا طبعاً هذا يخاف اه غافل او في الظلام ونحو ذلك التبول ويضع آآ ذكره في ايه؟ في حجر او قريب من البحر او في ثقب في - 01:03:02

اشق في الحائط وقريب او او قريب منه هو قد يكون فيه عقرب قد يكون فيه حية قد يكون فيه آآ عشرة مؤذيات وحينئذ يعرض نفسه للایه؟ يعرض نفسه للاذى منها فحينئذ الانسان ينبغي ان هو - 01:03:17

اه يجتنب ذلك وايضاً قد ترد الایه؟ قد ترد البول عليه. يعني هو يعني الانسان يظن يتخيل ان هو ان هذا الجهر اه وهذا الثقب حينئذ يعني ايه؟ يعني موضع امن ان هو لا - 01:03:33

وآآ ان هو يعني يأمن معه رشاش البول لكن مع وجود هذه الحية ونحو ذلك قد ايه؟ قد آآ آآ يريد البول عليها مرة اخرى وكذلك الانسان يترك ذلك. فالمهم عندنا حديث عبدالله بن سرجس رضي الله عنه. وحينئذ والعلة فيه كما قال قتادة ان هو يقال ان هي - 01:03:48

ساكن الجن الاول قد يقال ان العلة علة النهي ها هن ان هو خوف الاذى. خوف الاذى الاذى من هذه الایه؟ من هذه الهوام ومن هذه الدواب ومن هذه الحشرات ان تؤذيه ان تؤذيه - 01:04:08

اه ثالثاً البول في النار بلا حاجة. البول في النار بلا حاجة. نقول قال الامام المرضاوي رحمة الله تعالى في الانصاف قال ابن عقيل المصنف المصنف اللي هو مين موفق ابن قدامة - 01:04:24

رحمة الله تعالى ان الانصاف الامام المرضاوي كتبه على ايه؟ كتبه على المقنع كتبه كشرح على المقنع الموفق ابن قدامة. فاذا

قال مصنف هو يريد الموفق ابن قدامة رحمة الله تعالى - 01:04:44

قال ابن عقيل اه والمصنف والشارح شارح اللي هو مين ابن ابي عمر ابن قدامة والشارح يقال يورث السقم. يقال يورث السقم يعني يقال ان البول في النار مما يورث السقم مما يصيب الانسان بالامراض وبالسقم - 01:04:58

زاد في الفصول من الذي صار الفصول هذا لمن؟ هذا لابن عقيل رحمة الله تعالى. قلت زاد في الفصول اي ابن عقيل ويؤذني برائحته ويؤذني برائحته مما يقالها هنا في تعليل ذلك الايه؟ ذلك الحكم ان انه يؤذني برائحته كما قال ايه؟ كما قال آآ - 01:05:19

اه كما قال اه كما قال ابن ابي عقيل وايضا انه ينشر النجاسة ينشر النجاسة مع مع يعني تحول هذا البول النجس الى دخان مع النار ونحو ذلك. هذا فيه نشر - 01:05:40

بل النجاسة حينئذ وفيه اذن ايضا بهذه الرائحة التي تحصل من احتراق البول وقال المصنفة قال الشيخ يعني انه يصيب بالسقم ويصيبه بالمرض فده فيه ايه؟ يعني هذا حينئذ يعني هم اوقفوا الامر حينئذ - 01:05:53

على ما يقوله الاطباء وقال الاطباء انه يورث السقم خلاص لا اشكال لكن لو لو صحي ذلك في المعرفة الطبية قالوا يقال يقال تناصحي حضرتك في المعرفة الطبية وقيل انه لا يرس السقم لا اشكال فيه فخلاص فانت في العلة فينتفي الحكم الحكم يدور مع علته وجودا - 01:06:11

وعدما فان كانت العلة غير صحيحة فالحكم غير ايه؟ فالحكم غير صحيح اه وطبعا هذا يعني هذا وقت المعرفة الطبية هذا لا لا يورث السقم عموما او اجمالا لكن قد يقال قد ايضا ان هذا الخلاف الاولى انه ان هذا مكره لان - 01:06:29

انه قد الانسان مع هذا يعرض نفسه للذى من النار قد قد تصيب يعني قد تحرقه وتصيب شيئا من ايه او او تصله الى السنة النار قد تصل آآ الى ذكره ونحو ذلك فقد تسبب الايه - 01:06:44

قد تسبب له الذى وايضا ما قاله ابن عقيل او ما يفهم من كلامه انه مسبب في ايه؟ سبب في آآ الايذاء بالرائحة او آآ او انه سبب لنشر النجاسة - 01:06:59

ادخن النجاسة ونحو ذلك آآ فهذا بعض يعني بعض مما قاله الاصحاب رضي الله عنهم في هذه المسألة فالمسألة ايضا ليست ايه ليست بعيدة جدا خاصة مع مسألة الذى ان الانسان قد يعرض نفسه للذى - 01:07:11

اذا اصابت النار آآ ذكره وكذلك فيه نشر النجاسة ونحو ذلك. اما انه يورث السقم هذا لا نعرفه وهذا لا نعرفه ولا يقره الاطباء في آآ في المعرفة الطبية اللي ايه؟ آآ - 01:07:27

المعاصرة ولا يكره البول قائما ولا يكره البول قائما طبعا هو حينئذ يعني عندما هو الاصل الاصل ان الاشياء لا تكره او الاصل ان الافعال لا تكره لكن هو يتبه ها هنا لان هناك - 01:07:43

لان هذا الموضع مشكل. هذا الموضع مشكل في اشكال فلذلك يتبه انه لا يكره صريح ان المذهب انه عندنا انه لا يكره ببول القيامة. فمعنى انه هذه المسألة وقع فيها نزاع وخلاف. لذلك هو يتبه هنا على عدم الايه؟ على عدم الكراهة - 01:08:01

صورة المسألة واضحة بينة سورة المسألة ان الانسان لا يكره له ان يبول وهو قائم. ان يبول وهو قائم اه صحيح سنتكلم ان الاولى والافضل انهم يبول وهو جالس. ان يبول وهو جالس بلا شك ايضا ان ايه؟ ان يتغاضى وهو جالس - 01:08:18

لكن هل يكره ان ان يبول قائما او يحرم طبعا فضلا عن ان يحرم؟ لا نقول هذا غير صحيح ده غير صحيح على المذهب يعني المذهب انه لا يكره ان يبول قائما وهذا نص عليه الامام احمد رضي الله عنه في مسائل عبد الله بن الامام قال الامام احمد لا بأس ان يبول الرجل قائما - 01:08:36

ما دليل الفرع؟ نقول قال الشارح. شارح مين؟ اللي هو ابن ابي عمر ابن قدامة. والشارع هذا شرحه على الايه على اه على متن المقنع الموفق لعمه الموفق وقد اخذ - 01:08:57

اكثر مادته من كتاب المغني لعامه الموفق ابن قدامة رحمة الله تعالى قال الشرح ويستحب ان يبول قاعدا. يعني الافضل والمستحب عنده ان يبول قاعدا لماذا؟ لان لا يتربش عليه. البول يعني لا يتربش عليه البول - 01:09:11

اي انه استر واحسن وهذا حسن بلا شك يعني بلا شك ان الاولى ان الانسان يبول قاعدا لانه حينئذ يامن يامن التلويث وحينئذ يامن فمن الناظر ولا من النظر الى عورته فاستر واحسن - 01:09:32

قال ابن مسعود رضي الله عنه من الجفاء ان تبول وانت قائم. من الجفاء ان تبول وانت قائم قالت عائشة رضي الله عنها من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقواه فلا تصدقواه - 01:09:45

ما كان يبول الا قاعدا. قال الترمذى هذا اصح شيء في الباب. وهذا الصحيح. هو يعني بل لا يصح في الباب شيء دى مسألة عدم البول قائما الا حديث عائشة تقريرا رضي الله ايه؟ رضي الله عنها - 01:10:02

وغاية ما فيه غاية ما فيه فكر ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم وبلا شك ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم هو الاولى والافضل. وال الاولى والافضل. لكن ليس معنى هذا يعني ليس معنى - 01:10:19

ان البول قائما مكره مكره. نعم قد نقول انه خلاف الاولى لانه خلاف فعل النبي صلى الله عليه وسلم او خلاف المستقر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم آه هذا اصح شيء في الباب. وقد رويت الرخصة فيه. لقد رويت الرخصة في ذلك الايه - 01:10:32

اه في ذلك الفعل هو في البول قائما رؤية الرخصة فيه عن عمر انه لا يأس فيه يعني عن عمر علي وابن عمر زيد ابن ثابت بل قد يؤخذ من كلام بعض - 01:10:52

ان هذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ويبدو لاجل ذلك قالت عائشة رضي الله عنها ما قالت وحينئذ نقول من علم حجة على ما لم يعلم هم رأوه يبول احيانا وهو قائم. وعائشة رضي الله عنها كما كانت تراه يبول الا وهو قاعد - 01:11:02

فلعلي يعني يؤخذ من مجموع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الاصل في فعل انه كان يقول هو قاعد. لكن شوهد وكان يجول احيانا وهو قائم. فحينئذ تنتفي الايه؟ هذا - 01:11:17

لا تثبت به الايه؟ الكراهة. ولذلك لم يقل اصحابنا رضي الله عنهم بالكراهة يبقى رؤية رخصة فيه عن عمر وعن علي وعن ابن عمر وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنهم لما روى حذيفة يعني لماذا الرخصة لما روى حذيفة - 01:11:27

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سبطة قوم فبال قائم فبال قائم وهذا رواه البخاري ومسلم قال الشارح وال الاول اول من الاول ان الاول ان هو الانسان يبول يبول قاعدا اولى. لما روى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:44

انا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما. لا تبل قائما. فما بلت قائما بعد رواه ابن ماجي. وهذا ضعيف وهذا ضعيف لا يحتاج به. لماذا لا يحتاج به؟ لانه روى عكس هو عن عمر رضي الله عنه. ليس من المعقول ان عمر رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تبل قائما ويقول عمر - 01:12:10

فما بنت قائما بعد ذلك سم تروى الرخصة عن عمر رضي الله عنه فهذا ضعيف هو كده هو ضعيف من الناحية الحديثية وايضا لا يعمل به لانه رؤية الرخصة عنه - 01:12:29

عمر رضي الله عنه لانه في الباب حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يقال لماذا لم تعمروا بالحديث الايه؟ في الحديث الضعيف ها هنا انما قلنا يا مشايخ الموضوع مش بالايه - 01:12:39

مش بالدراع هناك نظر في كل مسألة هناك نظر في كل مسألة في القراءن التي تحتفل بكل مسألة وفي المعطيات التي عند الفقيه في كل مسألة وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبول قائما. رواه ابن ماجة وهو ايضا ضعيف. ضعيف - 01:12:50

قال واما حديث حذيفة اللي هو رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول قائما اتى سبطا بقوم فبلى قائما. قال فلعل النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ليبين الجواز. يبين الجواز - 01:13:09

او كان في موضع لا يتمكن من الجلوس فيه لان في الذكر حاجة يعني ذلك لحاجة وقيل فعل ذلك لعلة كانت بمقبضه. ليستشفي به ليستشفي به. والمأبض ما تحت الركبة من كل حيوان. يعني - 01:13:22

تحت الركبة اللي هو اللي في الناحية الخلفية من الركبة الناحية الخلفية من الايه اه من الركبة. يعني الركبة يعني ما يقابل الركبة من خلف الايه؟ من خلف الرجل هذا هو الايه؟ هذا هو الماء بالضبط. ما تحت الركبة من كل ايه - [01:13:41](#)

من كل حيوان هذا ما قاله الشارح. فخلاصته ان هو يعني يرجح ان الاقرب عنده انه ايه؟ انه يكره او على الاقل ان هو خلاف الايه؟ خلاف الاول - [01:13:56](#)

لا اشكال عندنا فساد خلاف الاول لكنه لا يصل لايه لحد الايه؟ لحد الكراهة. وقال الشيخ تقى الدين رحمة الله تعالى في شروح العizada قال ولا يكره البول وقائما لعذر - [01:14:12](#)

ولا يكره البول قائما لعذر ويكره مع عدم العذر اذا خاف ان ترى عورته او آآ او يصيبه البول يبقى انظرها هنا ان عدم الكراهة عندنا يا مشايخ - [01:14:26](#)

هذا مقيد مقيد آآ بأمررين مقيد بأمن التلويث وبامن النظر او امن الناظر. وهذا ذكره الحاج في الاقناع يبقى هذا هو معتمد المذهب يا مشايخي معتمد المذهب ان عدم الكراهة عدم كراهة البول قائما هذا مقيد لأن يؤمن الانسان ان يلوث نفسه - [01:14:47](#)

هذه واحدة والثانية ان يؤمن الانسان من اه اه ان يراه احد او ان يرى عورته احد حينئذ لا يكره وقد تحمل وقد تحمل احاديث الايه الاحاديث الضعيفة التي وردت في كراهة البول او النهي عن البول قائما قد تحمل على ذلك - [01:15:08](#)

يقول الشيخ رحمة الله تعالى فان امن ذلك لم يكره في المنصوص عن الامام احمد من الوجهين اه لأن هناك وجهان في المذهب والوجه الذي نص عليه الامام احمد منصوص عن الامام احمد هو الوجه بعدم الايه؟ الوجه القائل بعدم الكراهة - [01:15:28](#)

بما روى حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سبطة قوم فبال قائم. هذا رواه الجماعة وفي الآخر في الوجه الآخر يعني وفي الوجه الآخر آآ يكره - [01:15:43](#)

لما روى عن عائشة؟ قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوا ما كان يبول الا جالسا رواه احمد وابن ماجة والنسائي والترمذى وقال اي الترمذى هو احسن حديث في الباب واضح - [01:15:59](#)

وهذا يدل على ان الغالب عليه كان الجلوس وان بوله قائما كان لعذر اما لانه لم يتمكن من الجلوس في السلطة او لوجع كان به او لوجع كان به. الشيخ الاسلام ابن تيمية الان يقول - [01:16:18](#)

لوجهه الثاني اللي هو غير المنصوص. اللي هو ذكره الشارع ايضا لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما من جرح كان بمقبضه. هذا ضعيف - [01:16:31](#)

هذا ضعيف ايضا. اي تحت ركبتي اي تحت ركبتي قال الشافعى كانت العرب تستشفى لوجع الصلب من بول قائما آآ فترى لعله اه كان به اذاك وجع الصوف. يعني الشافعى يقول ان العرب كانت تستشفى لوجع الصلب من البول قائما. فقل على النبي صلى الله عليه وسلم كان حينئذ مصابا - [01:16:43](#)

بوجع الصلب فكان يستشفى بالبول ايه؟ بالبول قائما. طبعا هذا يعني اه هذا مما يعني هذا يعني هذا يدخل تحت باب ما تحت باب اهمية معرفة الفقيه بحري العرب - [01:17:08](#)

بحي العرب ولذلك نقول وكربنا ان الامام الشافعى اثر عنه انه بقي بالبادية بقي بالبادية عشرين عاما يتعلم اللغة وابام الناس. يقول ما فعلت ذلك الا استعانا استعانا على الفقه - [01:17:24](#)

استنامة على الفقه يستعين بذلك على الفقه طيب لماذا نستعين بذلك على الفقه؟ لأن الشعر هو ايه؟ هو هو اصل لغة العرب هو اصل لغة العرب وانت لا لا يمكن انسان ان يتفقه في - [01:17:43](#)

اه في دين الله وفي كلام الله اذا لم يكن عالما بلغة العرب الذي اه التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم الذي نزل بها الايه؟ التي نزل بها القرآن - [01:17:56](#)

وكذلك وابام الناس يعني يعرف طبائع العرب ويعرف احوال العرب ويعرف امراض العرب لأن هذا يعنيه على تفسير الايه؟ على تفسير نصوص الشريعة. لكن مع ذلك هذا ايه؟ هذا نعمل به ها هنا لم نعمل به ها هنا لماذا؟ لأن كلام الكلام كان واضح - [01:18:07](#)

اـه وـكان عـاما مـطلقا فـي فـعل النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم لـم يـقـيد بـالـالـيـه ؟ لـم يـقـيد بـالـجـرـح او بـما لـم يـقـيد بـوـجـع الـصـلـب وـنـحـو ذـلـك وـحـدـيـث اـبـي هـرـيـرـة رـضـي الله عـنـه فـي هـذـا فـي هـذـا الـضـعـيف . ايـضا لـاـن الصـحـابـة رـضـي الله عـنـهـم قـد رـأـوـه وـالـنـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم لـم يـبـيـن لـهـم اـن ذـلـك لـعـلـة بـه - 01:18:24

بـدـلـيـل اـن الصـحـابـة فـعـلـوا ذـلـك اـقـتـدـاء بـالـنـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم رـأـوا ذـلـك جـائـزا لـفـعـلـه صـلـى الله عـلـيه وـسـلم عـنـدـمـا رـأـوـه يـفـعـلـ ذـلـك فـمـا كـان يـنـبـغـي لـلـنـبـي صـلـى الله عـلـيه - 01:18:45

اـن يـؤـخـرـ الـبـيـان عـنـ وـقـتـ الـحـاجـة وـهـذـا هـوـ وـقـتـ الـحـاجـة . الصـحـابـة اـصـلـا اـخـذـوا ذـلـك الـاـمـر عـنـهـ وـفـعـلـوـه وـنـقـلـ عـنـهـم فـلـو كـان لـو كـان هـذـا فـعـلـ منـ النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم لـاـجـل - 01:18:55

لـاـجـل وـجـع او مـرـض او نـحـو ذـلـك كـان يـنـبـغـي يـعـنـي النـبـي عـنـ النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم اـن يـبـيـن ذـلـك لـلـصـحـابـة فـمـا وـمـا بـيـنـه لـلـصـحـابـة وـدـلـل ذـلـك عـلـى اـنـه لـيـس لـيـس لـم يـكـن مـقـيـدا بـالـالـيـه ؟ بـالـلـعـلـة او بـالـلـوـجـع او بـالـمـرـض - 01:19:09

يـقـول اـه يـخـشـ خـزـان اـبـن تـيـمـيـة رـحـمـه الله تـعـالـى وـلـكـن قـد روـيـتـ الـرـخـصـة يـعـنـي عـلـى الرـغـمـ منـ كـلـ هـذـا مـا يـذـكـرـوـنـه وـمـا عـلـى الرـغـمـ منـ قـالـه الشـافـعـي يـقـول قـد روـيـتـ الـرـخـصـة - 01:19:25

يـعـنـي الـاـمـر لـيـس خـاصـا بـالـنـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم . لـو كـان خـاصـا كـان بـالـنـبـي كـان يـمـكـن اـن يـقـال ذـلـك . لـكـن بـالـرـخـصـة روـيـت عـنـ اـعـمـر وـعـلـيـ وـزـيـد اـبـن ثـابـت وـابـي هـرـيـرـة الـلـيـ هوـ اـصـلـا رـاوـي رـاوـي حـدـيـسـ النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم قـيـالـ قـائـمـا مـنـ جـرـحـ كـان بـمـقـبـضـه . وـابـن اـعـمـر وـسـهـلـ بـنـ سـعـدـ وـانـسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ جـمـيـعـا - 01:19:35

وـلـانـ الـاـصـلـ الـاـبـاـحـةـ فـمـنـ اـدـعـيـ الـكـرـاهـةـ فـعـلـيـهـ بـالـدـلـلـ. وـلـاـ يـقـالـ طـبـعـاـ انـ دـلـلـ حـاـبـرـ حـدـيـسـ اـيـهـ ؟ اوـ حـدـيـسـ اـعـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـلـنـاـ هـذـهـ هـذـهـ اـثـارـ ضـعـيـفـةـ بـلـ روـيـ عنـ اـصـحـابـهـ روـيـ عنـ اـعـمـرـ وـروـيـ عنـ اـبـي هـرـيـرـةـ وـروـيـ عنـ غـيـرـهـمـ عنـ غـيـرـهـمـ ماـ يـدـلـ عـلـى اـيـهـ ؟ عـلـىـ عـكـسـ . ماـ يـدـلـ عـلـىـ عـكـسـ . لـيـسـ هـنـاكـ - 01:19:54

دـلـلـ صـحـيـحـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـيـهـ ؟ عـلـىـ هـذـاـ الـادـعـاءـ مـعـ وـجـودـ الدـلـلـ الصـحـيـحـ منـ فـعـلـ النـبـي صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ وـمـنـ فـعـلـ الصـحـابـةـ وـمـنـ قـوـلـهـمـ الـذـيـ يـؤـيـدـ مـاـ نـقـولـ بـهـ مـنـ عـدـمـ كـرـاهـةـ الـبـولـ قـائـمـاـ اـذـاـ اـمـنـ التـلـوـيـثـ وـاـذـاـ اـمـنـ - 01:20:16

نـاظـرـ وـاـذـاـ اـيـنـ النـاظـرـ وـلـاـ يـظـهـرـ الـبـولـ قـائـمـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـتـقـبـلـ مـنـاـ وـاـنـ يـعـفـوـ عـنـاـ وـاـنـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـاـنـ يـفـقـهـنـاـ فـيـ الـدـيـنـ . وـاـنـ يـعـلـمـنـاـ مـاـ جـهـلـنـاـ وـاـنـ يـنـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ وـاـنـ يـتـقـبـلـ مـنـاـ - 01:20:30

اـنـ يـجـعـلـهـ حـجـةـ لـنـاـ لـاـ عـلـيـنـاـ قـلـ مـاـ تـسـمـعـونـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ الـيـكـ - 01:20:44